

ديوان الحماسة

- 1 - (فأوسَعَنِي حَمْدًا وَأَوْسَعَتْهُ قِرِّي ... وَأَرْخِصْ بِحَمْدِكَ كَأَسْبَبِهِ الْأَكْلُ) .
وقال آخر .
- 2 - (تَرَكَتُ ضَانِي تَوَدُّهُ الذَّبَّ رَاعِيَهَا ... وَأَنْسَهَا لَا تَرَانِي آخِرَ الْأَبَدِ) .
- 3 - (الذَّبُّ يَطْرُقُهَا فِي الدَّهْرِ وَاحِدَةً ... وَكَلَّ يَوْمَ تَرَانِي مُدْيَةَ بَرِيدِي) .
وقال آخر .
- 4 - (وَمَا أَنْأَ بِالسَّاعِي إِلَى أُمِّ عَاصِمٍ ... لِأَضْرَبَهَا إِنِّي إِذَا لَجَّهُولُ) .

به معناه أنه سبق قومه إلى ملاقة الضيف وفاز بإكرامه قبلهم ويشير بهذا إلى أن قومه أهل كرم وذوو فضل وإحسان .

- 1 - وأرخص بحمد أي ما أرخص حمدا والمعنى أنه أكثر في حمدي وأنا أكثر في إطعامه وإكرامه وما أرخص حمدا ثمنه إطعام الطعام .
- 2 - الضأن من الغنم ضد المعز وتود هنا تعدي إلى مفعولين وقوله وإنما لا تراني عطف على مفعوله الأول أي وتود أنها لا تراني الخ .
- 3 - الذئب يطرقها الخ هذا بيان لسبب تمنيتها ذلك وكل يوم ظرف لقوله تراني ومدية بدل من الضمير فيه بدل اشتمال والمدية السكين ومعنى هذا البيت مع البيت الذي قبله أن أغنامه تمنيت أن يكون الذئب هو الذي يقوم بشأنها بدله لأن الذئب يأتيها في دهرها مرة واحدة ثم لا يعود إليها وهو كل يوم يأتيها والسكين في يده ليذبح منها للضيافة يريد بهذا الكلام أنه كثير الجود والكرم .
- 4 - اللام من لأضربها لام كي وليست بلام الجحود لأن لام الجحود تقع بعد كان وما تصرف منها كقول □□ تعالى (وما كان □□ ليطلعكم على الغيب) وكأنه قال هذا الكلام